

أسرار من وثائق العصر العثماني
أرقام وكسور خط القرمه من دفاتر الروزنامه

د/ نجاة يحيى محمود الغنيمي

مدرس الوثائق - كلية الآداب

جامعة المنصورة

مقدمة:

تضم مخازن الحفظ بدار الوثائق القومية العديد من الكنوز والأسرار الوثائقية، تتمثل إحداها في وثائق - (وثائق مفردة، دفاتر، سجلات) - ديوان الروزنامة الذي اختص بجمع الأموال الأميرية وصرفها في الأوجه المقررة لها تحت إشراف الديوان الدفترى^(١)، حتى عام ١٦٤٣م، حيث أعيد تنظيم الخزينة في مصر، وبالتالي تنظيم العلاقة بين الديوانين، والذي كان من مظاهره نقل السلطة الفعلية في إدارة الخزينة من الدفتردار إلى الروزنامجي، الذي صار مسئولاً مسئولية مباشرة أمام السلطان العثماني عن إدارة مالية مصر، وبالتبعية صار ديوان الروزنامة برئاسته عصب الشئون المالية في مصر في العصر العثماني^(٢)، ذلك الديوان الذي تزخر وثائقه وسجلاته بالعديد من الأسرار التاريخية التي تسعى هذه الدراسة إلى فك طلاسم أحدها، وهي الأرقام وكسورها التي كتبت معظمها بخط القرمه^(٣)، ذلك الخط الذي ابتدعه كتاب الدواوين الأتراك، وكتبوا به الحسابات المقيدة بالوثائق والسجلات ضمناً للسرية ومنعاً للتلاعب والتزوير، والذي كان سبباً في حيرة العديد من الباحثين في وثائق العصر العثماني، بل أدى إلى تراجع البعض منهم عن إتمام أبحاثهم نظراً لصعوبة قراءته وفهم مدلولاته. وبالفعل واجهت الباحثة - على مدار سنوات عدة - الكثير من تلك الصعوبات خلال إعدادها لرسالتي الماجستير والدكتوراه في موضوعين قامت بدراسيتهما من واقع دفاتر ديوان الروزنامة، وتيسيراً من الله عز وجل حصلت على نسخة مصورة من مقال باللغة الفرنسية للأستاذ إبراهيم المولحي نشر عام ١٩٤٨م، وهي نسخة مهداة منه لمكتبة دار المحفوظات العمومية وموقعة بخطه بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٤٨م^(٤).

قدم المولحي بهذا المقال دراسة هامة لخط القرمه شملت:

الأهمية التاريخية لهذا الخط، الخصائص، رموز الحروف، كيفية وصلها لتكوين الكلمة، ثم نماذج عديدة مصورة من دفاتر الروزنامه، كذلك دراسة الأرقام بخط (أرقام) القرمه من واقع دفتر ترابيع البهنساوية التابع لديوان الروزنامه^(٥).

استكمالاً لهذا الجهد العلمي المتميز قامت الباحثة خلال دراستها لدفاتر المصالح الصناعية في عهد محمد علي وفترتها التاريخية من عام ١٨١٣م حتى عام ١٨٤٠ م، ودفاتر التقاسيط الديوانية للخديو إسماعيل وأفراد عائلته وحاشيته في الفترة من ١٨٦٣م حتى ١٨٧٩م^(٦) بحصر جميع الأرقام- (الآحاد، العشرات، المئات، الآلاف، عشرات الآلاف)- التي وردت بالدفاتر وكتبت بخط القرمه، عمل مقارنة فرغت نتائجها في جدول من سبع صفحات بين أشكال الأرقام (الرموز) عام ١٥٢٧م بدفتر ترابيع البهنساوية، وعام ١٨٢١م بدفتر مصلحة الكرسته^(٧)؛ للوقوف على ما طرأ من تطور واختلاف على هذه الأرقام.

كما تقدم الدراسة جدولاً على صفحتين يحصر كسور هذه الأرقام بأشكالها (رموزها) وقيمها المتعددة، وأخيراً جدولاً ثالثاً من أربع صفحات يحصر كسور الفدان ويوضح شكل الرمز، اسمه ثم قيمته بالقيراط والسهم.

تتضح أهمية هذه الدراسة في كونها - بإذن الله معيناً للباحثين- في وثائق العصر العثماني- عامة - ووثائق وسجلات ديوان الروزنامه والأمور المالية والضريبية - خاصة - على فك الرموز التي تقابلهم بالدفاتر التي قيدت (دونت) فيها الأرقام وكسورها وكذلك كسور الفدان بخط القرمه، والتي قد تمثل عائقاً يحول دون إتمام أبحاثهم نظراً لصعوبة قراءتها وعدم قدرتهم على فك رموزها، فهم مدلولاتها ومعرفه قيمها، لذا تهدف الدراسة إلى:-

- فك رموز الأرقام وكسورها بخط القرمه.
- الوقوف على كيفية كتابتها وتفسير دلالتها وقيمها.
- حصر هذه الأرقام والكسور في جداول.
- عقد مقارنة للوقوف على ما طرأ من تغيرات أو اختلافات على هذه الأرقام (الرموز).

تغطي الدراسة الحدود الآتية:-

أولاً: الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الأرقام الحسائية وكسورها، كسور الفدان وأشكالها (رموزها) بخط القرمه، قيمها، ما طرأ عليها من اختلافات واختصارات من واقع دفاتر ديوان الروزنامة المحفوظة بدار الوثائق القومية.

تغطي الدراسة حدوداً زمنية تبدأ من عام ١٥٢٧م حتى عام ١٨٦٣م، وحدوداً مكانية هي القطاع رقم (١٩) بمخزن الإنتاج بدار الوثائق القومية.

تعتمد الدراسة على منهج البحث التاريخي (التحليلي التركيبي)، الذي يقوم على جمع الأصول (الدفاتر) محل الدراسة، تحليلها واستخلاص الحقائق العلمية منها، ثم حصرها وتركيبها في صياغات مناسبة لعرضها.

جدير بالذكر أن: أولاً:- المادة العلمية لهذه الدراسة مأخوذة عن رسالتين للباحثة؛ الأولى رسالة الماجستير، نوقشت وأجيزت عام ١٩٩٨م، والثانية رسالة الدكتوراه التي نوقشت وأجيزت عام ٢٠٠٢م.

ثانياً: نشر بحولية الروزنامة عام ٢٠١٢م دراسة للأستاذ الدكتور/ عماد بدر الدين أبو غازي بعنوان " الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر"، سعت إلى تحديد بداية استخدام الأعداد في الوثائق العربية، والتعبير عنها بكتابة الأحرف

أو الرموز المختصرة أو بالأرقام، مع تقديم نماذج من استخدامات الأعداد والأرقام في الوثائق العربية.

ترصد الدراسة كذلك السياقات التي استخدمت فيها بالوثائق واختلاف أسلوب التعبير عنها، كما تتعرض للتاريخ باعتباره ركنا من أركان الوثيقة يشكل الرقم مكونا أساسيا فيه^(٨).

القرمه لغوياً:

لفظ مشتق من الفعل التركي "كيرمك" بمعنى "يثني، يكسر"؛ وسمي خط القرمه بذلك لأن حروفه تتسم بكثرة الزوايا والثنايا، ومن الممكن كتابة كما هائلاً من المعلومات في حيز ضيق باستخدامه، وهو ما يناسب تسجيل الحسابات بالسجلات المالية.

تميز بسمات عدة أهمها أنه ذو طابع سري متفرد، مغلق على كتابه، نظراً لكتابته بطريقة مختزلة، فهذا الخط بالغازه وطلاسمه يعد بمثابة الحارس الأمين على الثروات الكبيرة التي دونت بوثائق وسجلات التاريخ المالي والإداري لمصر في العصر العثماني.

أصل خط القرمه:

لم تشر المؤلفات الشرقية إلى هذا الخط ؛ فرغم اهتمام الكثير من الدراسات الشرقية بدراسة ونشر أنواع الخط العربي المتنوعة مثل: الرقعة، الثلث، النسخ، الديواني والكوفي... إلخ، إلا إنها لم تقدم على دراسة هذا الخط نظراً لصعوبته. أما القواميس العربية والتركية فقد تحدثت عنه يانه ذلك الخط الذي يستخدم لكتابة الشئون المالية.

وهناك رأيان متعارضان حول أصل خط القرمه:

الرأي الأول:

فيه ينسب الكثيرون هذا الخط السرى إلى الأقباط، ولقد بنى هذا الرأي على

ما يلي:

- ١- اتفق المؤرخون على أن عمرو بن العاص بعد دخوله مصر (٦٤١ م) لم يعزل موظفًا قبطيًا من بيت المال.
- ٢- طوال فترة الفتح الإسلامي لمصر استمر هؤلاء الموظفون الأقباط في أعمالهم بالإدارة المالية، وأصبح من المتعذر الاستغناء عنهم لقراءة الخطوط الغامضة.
- ٣- كلف الأقباط بعد ذلك بتحصيل الضرائب ومسك دفاتر الحسابات، وأعمال المساحة الخاصة بالأراضي على الرغم من تغيير الولاية.
- ٤- استمر الحال على ما هو عليه بعد دخول نابليون مصر، إذ اتبع نفس السياسة وأبقى على الأقباط في الإدارة.

أما الرأي الثاني:- وهو الرأي الذي يؤيده هذا البحث:-

فيرى أصحابه نفي الرأي الأول، ودليلهم على ذلك ما يلي:

- ١- ترك عمرو بن العاص بعد الفتح الأقباط في وظائفهم ببيت المال ؛ وذلك لأسباب سياسية ودينية أهمها كسب ثقتهم ورضائهم.
- ٢- من الملاحظ أنه حتى نهاية حكم المماليك كانت المدارس الخاصة بالأقباط مغلقة، وعليه توقف تدريس اللغة الخاصة بهم.
- ٣- خضع الأقباط لنظام دفع الجزية منذ فتح عمرو بن العاص لمصر حتى سنة ١٨٨٢م، ونظر إليهم على أنهم أقلية ولم يعهد إليهم إلا بالأعمال التي تعتبر

من الدرجة الثانية في أهميتها، أي التي لا تشكل أي علاقة أساسية أو رسمية بالأموال المالية؛ والدليل على ذلك خلوص سجلات المرتبات بالروزنامة من أسماء هؤلاء الأقباط.

٤- تغير النظام القديم الذي كان متبعاً في كتابة الحسابات والعد عند العرب والمعروف "بالديواني" على يد الأتراك والفرس الذين أضافوا له بعض الأصول المأخوذة من رموز خط القرمه^(٩).

خلاصة القول إن خط القرمه من مبتكرات الكتاب الأتراك، وهو خط دفترداري روزنامي استنبطه العثمانيون واستخدموه في وثائقهم المالية والإدارية في سائر ولايات الدولة العثمانية^(١٠)؛ رغبة منهم في ضمان سرية الحسابات وعدم التلاعب فيها بدواوينهم - وعلى الأخص ديوان الروزنامة - وقد بالغ موظفو الإدارة العثمانية في تركيا ومختلف الولايات العثمانية - ومنها مصر - في هذه السرية، فجعلوا وظائف الكتابة والأعمال الحسابية وراثية على أبنائهم وحفدهم أو خاصتهم من المماليك؛ بحيث ينشأ ابن الكاتب أو مملوكه في الديوان ويتلمذ على يد والده أو مولاه، ويظل تلميذاً يتقاضى أجراً بسيطاً حتى يموت الوالد فيرث الابن أو التابع للوظيفة التي خلت بوفاة المعلم.

إحكاماً في السرية كانوا لا يحتكون بجمهور الناس، وجعلوا أسماء الأعلام والوظائف وما إليها على هيئة الرموز بقدر المستطاع، وابتدعوا للأرقام رموزاً غير الأرقام المعروفة وحرروا بها معظم وثائقهم^(١١).

خصائص أرقام القرمه:

الأرقام في خط القرمه، ذات طابع خاص بها وبدراستها - من واقع دفاتر الروزنامة اتضح ما يلي:

- ١- لهذه الأرقام أصل "ديواني" عربي، وقد تم تطويرها وتعديلها بهذه الصورة على يد الأتراك.
- ٢- هذه الأرقام ما هي إلا حروفاً كتبت بأسلوب خط القرمه.
- ٣- غياب النقط عن هذه الحروف.
- ٤- تكتب وتقرأ أرقام القرمه من جهة اليمين إلى جهة اليسار.
- ٥- تكتب الآحاد قبل العشرات.

مثال على ذلك :

٨٧٢ =	٨٠٠	٧٠	٢	٧٨٨ =	٧٠٠	٨٠	٨
(١٢) ^{١٥} =	١٠٠	١٠	٥	١٨٢ =	١٠٠	٨٠	٢
٧٢٤ =	٧٠٠	٢٠	٤	٤٥٦ =	٤٠٠	٥٠	٦

يعد أقدم دفتر مكتوب بخط القرمه بدار الوثائق القومية إلى يومنا هذا الدفتر المؤرخ بتاريخ ٩٣٤ هـ (١٢٥٧ م)، بعنوان ترابيع ولاية البهنساوية سنة ٩٣٤ هـ، وهو من أقدم دفاتر المساحة والترابيع بمصر - كما ذكر المويلحي بمقاله - والجدول التالي رقم (١) يتضمن مقارنة لرموز الأرقام بخط القرمه من واقع دفتر الترابيع - وهو نتاج الدراسة التي قام بها ابراهيم المويلحي وسبق الإشارة إليها ودفتر مصلحة الكرسته (الأخشاب)^(١٣) الذي بتاريخ ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م)، وهو من ضمن مجموعة دفاتر عددها (٢٠) دفترا دونت أغلب الأرقام فيها بخط القرمه مصحوبة بالأرقام الهندية، وذلك بغرض الوقوف على ما طرأ على هذه الرموز من تغييرات أو اختلاف.

أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمه [١٧]

جدول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسية	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهنساوية	الرقم
ص ١ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٢٢ ٤٠ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٢ - ٤١ - ٤٧ - ٤٨ .	ط - ط	د	١
ص ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ٤٧ - ٤٦ - ٤١ - ٣٥ - ٢٦ - ٢٣ - ٢١ - ١٨ - ٥١ - ٥٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٥ - ٢٤ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٤ - ٣٢ - ٣١ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ .	ل	و - و	٢
ص ٨ - ٢ - ٥٠ - ٤٦ - ٣٢ - ١٨ - ١٤ - ١٣ - ١١ - ٩ - ٣٣ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٩ - ٤٩ - ٤٥ - ٤٤ - ٣٥ .	س	ع - ع	٣
ص ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٣ - ٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣١ - ٣٠ - ٢٠ - ١٦ - ١٤ - ١٣ - ٣ - ٤٥ - ٤٤ - ٣٨ .	كه	س - سو	٤
ص ٤٠ - ٢١ - ١٩ - ١٤ - ٤ - ٤٧ - ٤٤ - ٤٢ - ٤١ - ١٢ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ١٨ - ٤٣ - ٣٦ - ٣٣ - ٢٧ -	ه	ه - ه	٥

جدول رقم (١)

تابع جدول أرقام القرمة

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترايبع البيهتساوية	الرقم
ص ١٥ - ١٨ - ١٩ - ٢٨ - ٢٩ ٣١ - ٤٠ - ٤١ - ٤٤ - ٤٦ ٤٩ - ٥٦ - ٥٩ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٤ ٢٢ - ٢٤ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ ٣٦ - ٣٨ .	←	↘ - L	٦
ص ٢ - ١٤ - ٣٢ - ٤١ - ٤٦ ٦ - ٩ - ١٠ - ١٣ - ١٥ ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٤ - ٢٦ ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٤٠ ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ .	و	س - هـ	٧
ص ٢ - ٦ - ٢١ - ٢٤ - ٢٩ ٣٠ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ ٥ - ٣٨ - ٤١ - ٤٨ - ١٣ ١٤ - ١٥ - ٢٠ - ٢٧ - ٢٨ ٤٠ - ٤٤ .	و	سأ - لله	٨
ص ١٠ - ٢٠ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ ٣٦ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٤ - ٦ ٩ - ١١ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ ٣٠ - ٣٢ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٠ ٤٣ - ٤٦ - ٤٧ .	ل	س - ط	٩
ص ٤ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١٣ ١٤ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٨ ٢٩ - ٣٠ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ ٤٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٨ ٤٩ .	ع	سأ - س	١٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جدول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهناوية	الرقم
ص ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ .	ع	س	٢٠
ص ٤ - ٦ - ٩ - ١٢ - ١٩ - ٢١ - ٢٣ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥١ .	س	س	٣٠
ص ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ .	ل	س	٤٠
ص ١ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤٧ .	ح	ط	٥٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جدول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهنساوية	الرقم
ص ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٤ ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ .	هـ	هـ	٦٠
ص ٣ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٣ ١٤ - ١٦ - ١٨ - ٢٠ - ٢٤ ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٤ ٣٥ - ٣٧ - ٤٠ - ٣٩ - ٤١ ٤٢ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٤ - ٥١ .	و	و	٧٠
ص ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٥ ١٦ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٢ ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ ٤٩ - ٥٠ .	ز	ز	٨٠
ص ٦ - ٩ - ١٠ - ١٣ - ١٤ ١٥ - ٢٤ - ٢١ - ٣١ - ٣٥ - ٤٠ ٤١ - ٤٤ .	ح	ح	٩٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جدول أرقام القرمة			
أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابع البهناوية	الرقم
ص ١ - ٣ - ٤ - ٦ - ١٠ - ١١ ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٩ ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ ٤٧ - ٤٨ - ٥٠	١١	١١	١٠٠
ص ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ ١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧ ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ ٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ ٤٧ - ٤٩ - ٥١	١١ - ١٢	١٢	٢٠٠
ص ٣ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٤ ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ ٤٣ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٧	١١ - ١٢	١٣ - ١٤	٣٠٠
ص ١ - ٢ - ٥ - ٦ - ٨ - ١٠ ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٦ ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٢ ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٨ ٥١	١٣ - ١٤	١٥ - ١٦	٤٠٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جدول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابع الجهنساوية	الرقم
ص ١-٢-٤-٥-٦-٨-١٠- ١٤-١٥-١٦-١٨-٢٠- ٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧- ٢٨-٣٠-٣٣-٣٥-٣٦- ٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٥- ٤٦-٤٧.	صا	صا	٥٠٠
ص ١-٢-٣-٤-٦-٧- ٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥- ١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢- ٢٥-٢٧-٢٨-٣٠-٣١- ٣٢-٣٤-٣٥-٣٩-٣٧- ٤٠-٤١-٤٤-٤٥.	صا	صا - صا	٦٠٠
ص ٦-٧-٨-١٠-١١- ١٤-١٥-١٧-١٨-٢١- ٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨- ٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤- ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٤٠- ٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٩- ٥٠.	صا	صا - صا	٧٠٠
ص ٤-٥-٦-٩-١٠-١٤- ١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠- ٢١-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨- ٢٩-٣٠-٣٣-٣٥-٣٦- ٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٤- ٤٥-٤٦-٤٧.	صا	صا - صا	٨٠٠

تابع جدول رقم (١)

أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمه [٢٣]

تابع جدول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهنساوية	الرقم
ص ٤ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١٢	بعا	بعا - بعا	٩٠٠
١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨			
٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦			
٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢			
٣٣ - ٣٥ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٠			
٤١ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧			

تابع جدول رقم (١)

تابع جداول أرقام القرمة

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدقنر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدقنر البنسأوية	الرقم
ص ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٠ - ٤١ - ٤٣ - ٤٤ .	للف - للف	للف - للف	١٠٠٠
ص ٢ - ٦ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٥ - ٤٧ .	للف	للف	٢٠٠٠
ص ٦ - ١٠ - ١٢ - ١٧ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٤ - ٤٧ .	للف - للف	للف	٣٠٠٠
ص ١ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٨ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٧ .	للف - للف	للف	٤٠٠٠
ص ١ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٧ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ .	للف - للف - للف	للف	٥٠٠٠
ص ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤١ - ٤٢ - ٤٤ .	للف	للف	٦٠٠٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جداول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة رقم ٥١٣١	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهنساوية رقم ٥٠٠٠	الرقم
ص ٤ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٧ .	ملف - موالف	مؤلف	٧٠٠٠
ص ٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢١ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٤ .	ملف - مؤلف	مؤلف	٨٠٠٠
ص ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٢ - ٢١ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٠ .	ملف - مؤلف	مؤلف	٩٠٠٠

تابع جدول رقم (١)

تابع جداول أرقام القرمة

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابع البهناوية	الرقم
ص ١-٢-٣-٤-٦-٧- ٨-١٠-١١-١٢-١٣- ١٤-١٥-١٦-١٨-١٩- ٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥- ٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢- ٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧- ٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢- ٤٤-٤٥-٤٦-٤٧.	عد-علم-عالم	ع	١٠٠٠٠
ص ١-٣-٧-٨-٩-١١- ١٣-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢٢- ٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨- ٣٠-٣١-٤٠-٤١-٤٢- ٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧- ٥٠.	ع-ع-ع	ع	٢٠٠٠٠
ص ٥-٩-١٠-١٤-١٨- ٢١-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧- ٢٨-٣٠-٣٣-٣٦-٣٨- ٤٣-٤٤-٤٦-٤٧-.	ك-ك-ك	ك	٣٠٠٠٠
ص ٤-٦-٧-٨-٩- ١٠-١٤-١٩-٢١-٢٤- ٢٧-٢٨-٣٣-٣٥-٣٧- ٣٩-٤٠-٤٤-٤٥-٤٦.	ل-ل-ل	ل	٤٠٠٠٠
ص ١-٦-١٠-١٢-١٤- ١٨-٢٥-٢٦-٢٧-٣٠- ٣٦-٣٧-٣٨-٤٣-٤٧.	م-م-م	م	٥٠٠٠٠
ص ٥-٩-١٠-٢٤-٤٠- ٤٤-٥٠.	ل	ل	٦٠٠٠٠

تابع جدول رقم (١)

أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمه [٢٧]

تابع جداول أرقام القرمه

أرقام الصفحات	شكل الرقم بدفتر مصلحة الكرسنة	شكل الرقم بدفتر ترابيع البهتساوية	الرقم
ص ١٨ - ١٩ - ٢٤ - ٤٥ - ٥١	١٨	١٨	٧٠٠٠٠
ص ١٧ - ١٨ - ٢٦ - ٤١ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٧ .	١٧	١٧	٨٠٠٠٠
ص ١٠ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٧ - ٤٨ .	١٠	١٠	٩٠٠٠٠

تابع جدول رقم (١)

وبالبحث والتدقيق توصلت الدراسة للاختلافات التالية:

أولاً: أرقام اختلف شكلها بعض الشيء، وأصبحت طريقة كتابتها أكثر تعقيداً عما كانت مثل:

رقم (١) فبعد أن كان يكتب (ل)، تغير إلى (ط)، رقم (٢٠٠٠) من (ع) إلى (س).

ثانياً: بعض الأرقام أصبحت تكتب بطريقة أكثر سهولة عما كانت مثل:

- رقم (٥) والذي كان يكتب هكذا (ها)، وأصبح يكتب كالنحو التالي (ه).
- رقم (٦) من (سا-ص) إلى (س).
- رقم (٨) من (عالمه) إلى (مو).
- رقم (٢٠) من (سم) إلى (عع).
- رقم (٥٠) من (ما٣) إلى (حح).
- رقم (٦٠) من (ها) إلى (سرس).
- رقم (٣٠٠) من (هيا-ها) إلى (عاه).
- رقم (٤٠٠) من (سها-ها) إلى (لالا).
- رقم (٥٠٠) من (صها) إلى (صها).
- رقم (٧٠٠) من (هها) إلى (هها).
- رقم (٨٠٠) من (مهها) إلى (مها).
- رقم (٩٠٠) من (هها) إلى (هها).
- رقم (٨٠٠٠) من (صهالف) إلى (هلف-هالف).
- رقم (٢٠٠٠٠) من (عها) إلى (عاه).
- رقم (٣٠٠٠٠) من (هها) إلى (هها-هها).
- رقم (٤٠٠٠٠) من (هها) إلى (هها).
- رقم (٧٠٠٠٠) من (هها) إلى (هها).
- رقم (٨٠٠٠٠) من (هها) إلى (هها).
- رقم (٩٠٠٠٠) من (هها) إلى (هها).

ويرى إبراهيم المويلحي؛ من خلال دراساته في مجال خط القرمه أن أكبر

عدد مركب مكتوب بخط القرمه أمكن التعرف عليه هو: ٢١٧, ٦٤٧, ١

عبدالله المويلحي

وتقرأ هكذا:

ستة عشر مائة ألف سبعة وأربعين ألف مائتين وسبعة عشر^(١٤)
بينما أكبر عدد مركب تمكنت من التوصل إليه بالدفاتر موضوع الدراسة
فهو:

١٢,٠٥٢,٨١٩

دراسة الأرقام

وتقرأ هكذا

اثنتا عشر ألفا واثنان وخمسون ألفا وثمانمائة وتسعة عشر^(١٥)
وأثناء دراسة الأرقام توقفت كثيرا أمام عدة رموز احترت في أمرها وتحديد
مدلولها هل هي أحرف؟ هل هي أرقام؟ أم ماذا؟
بالبحث وعن طريق تتبع العمليات الحسابية لبعض المرتبات بالدفاتر، توصلت
إلى أنها تمثل كسور الأرقام بخط القرمه، وهي متعددة الأشكال ومختلفة القيم.

مثال: ١ - حسابات مبيضة شبين الكوم

استحقاقات محمود أغا من ابتداء ٣٠ جماد آخر لغاية ذي الحجة سنة ١٢٣٤هـ.

عدد الشهور	قيمة الأجر الشهري
٦ طو	١٥٠
—————	
٩٥٠	

مما سبق يمكننا إستخلاص ما يلي :

بما أن إجمالي إستحقاقات (٦) أشهر = $١٥٠ \times ٦ = ٩٥٠$ ، وبينما الإجمالي المسجل للاستحقاق ٩٥٠ ، إذا هذه العلامة (طو) تعنى (ثلث) أى = ١٠ أيام - بمعنى ثلث شهر - إذا فإجمالي الاستحقاق عن ٦ أشهر و ١٠ أيام (أى ٦ أشهر وثلث) هو ٩٥٠ قرش .

مثال ٢ : حسابات مبيضة قلب ابيار .

إستحقاقات أيوب أغا من ابتداء ربيع اخر لغاية ١٥ شهر جماد آخر .

عدد الشهور	قيمة الأجر الشهري
٢ ط	١٥٠
—————	
٣٧٥	

بما أن الأجر عن الشهر الواحد = ١٥٠

إذا المستحق عن (٢) شهراً = $١٥٠ \times ٢ = ٣٠٠$

بينما الإجمالي المستحق المسجل هو (٣٧٥) إذا هذه العلامة () تعني قيد مستحق عن (١٥) يوماً أي (٢/١ نصف شهر) لذا إجمالي الاستحقاق عن شهرين وخمسة عشر يوماً (أي ٢ شهر ونصف) هو ٣٧٥ قرشا... هكذا^(١٦)

والجدول التالي رقم (٢) يوضح هذه الكسور من حيث:

الشكل والقيمة من واقع الدفاتر.

كسور الأرقام بالقرمه

م	شكل الكسر	قيمة الكسر	أرقام الدفاتر
١	ω	نصف	١٨٨٣ - ١٠٩١ - ٣٠٦٠ - ٥١٤١
٢	لو	ثلث	٥١٤١ - ٥١٧٢ - ٥١٧١ - ٥١٧٠
٣	ر	ربع	٥١٧٢ - ٥١٧١ - ٥١٧٠ - ٥١٧٩
٤	///	سدس	٥١٧١ - ٥١٧٠ - ٥١٧٩ - ٥٢٥٩
٥	و	ثمان	٥١٧٨ - ٥١٧٣ - ٥١٧٦ - ٥٢٥٩
٦	س	ثلثاى	٣٠٦٠ - ٥٣٥٩ - ٥١٤١
٧	د	حبة	٥٧٨٩ - ٥٢٥٩
٨	د	حبتان	٥٧٨٩ - ٥٢٥٩
٩	ن	نصف ونصف وثلث	١٨٨٣ - ٥١٧٩
١٠	ع	نصف وربع	٥١٧١ - ٥١٧٢ - ٥١٧٩
١١	س	نصف الثمن	١٨٨٣
١٢	س	نصف وثلث	١٠٨٨
١٣	ع	ثلث وربع	٥١٧٣ - ٥١٧٦ - ٥٢٥٩
١٤	/// ر	ربع وسدس	٥١٧١ - ٥١٧٢ - ٥١٧٠ - ٥١٧٩
١٥	/// ع	سدس ونصف الثمن	٥٥٨٨
١٦	س و د	ثلثاى وثمان وحبة	٥٧٨٩ - ٥٢٥٩
١٧	س ///	سدس وحبثان	٥٧٨٩ - ٥٢٥٩
١٨	س د	ثلث وربع وحبثان	٥٧٨٩ - ٥٢٥٩
١٩	س د	ثلث وربع وثمان وحبة	٥٧٨٩ - ٥١٧٦
٢٠	س د	ثلث وربع وثمان وحبة	٥٧٨٩ - ١١٧٣
٢١	س س	نصف ونصف الثمن	١٨٨٣

تابع كسور الأرقام بالقرمه

م	شكل الكسر	قيمة الكسر	أرقام الدفاتر
٢٢	ح و	نصف وربع الثمن	. ٥٧٨٩
٢٣	ع و	ثلث وربع وثمان	. ٥١٧٨ - ٥١٧٦
٢٤	و و	نصف وثمان	. ٥١٣٤
٢٥	و و و	ربع وسدس وثمان	. ٥١٣٤
٢٦	لو و	ثلث وثمان	. ٥٥٢٩ - ٥٢٤٦
٢٧	و و و	سدس وثمان	. ٥٢٤٦
٢٨	و و	ثلثاى وثمان	. ٥٢٤٦
٢٩	و و	ثلثاى وحبه	. رقم نوعى ٢ - رقم عمومى ٧٦٧٨
٣٠	و و	ثمان وحبه	. رقم نوعى ٢ - رقم عمومى ٧٦٧٨
٣١	و و و	نصف وثمان وحبه	. رقم نوعى ٢ - رقم عمومى ٧٦٧٨
٣٢	و و و	ربع وثمان ودانق	. ١١٨٣
٣٣	ع و	ثلث وربع ونصف قيراط وحبه	. ١١٨٣

تابع جدول رقم (٢)

أما كسور (أجزاء) الفدان بخط القرمه، فقد استخلصت جميع علاماتها ورموزها المتعددة الأشكال من دفاتر التقاسيط الديوانية^(١٧)

يحصر الجدول التالي رقم (٣) هذه الرموز متضمنا على: شكل العلامة (أو الرمز)، اسمها، ثم قيمتها بالسهم والقيراط^(١٨)، وهي كالتالي: -

أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمه [٣٣]

جدول علامات كسور الفدان ومدلولاتها

قيمة العلامة		إسم العلامة	شكل العلامة
سهم	قيراط		
٤		دائق	ن
٨		حبة	و
١٢		نصف قيراط	م
١٦		حبتان	ص
٢٠		نصف قيراط و حبة	عج
٢٤		قيراط	م
	١ قيراط ونصف	نصف الثمن	عم
	$\frac{١٢}{٢٤}$ واحد ونصف وثلاث	نصف الثمن و حبة	عمج
٢		قيراطان	مو
٣		ثمن	و
٤		سدس	///

جدول رقم (٣)

قيمة العلامة		إسم العلامة	شكل العلامة
قيراط	سهم		
٥		خمسة قيراط	٥
٦		ربع	ل أ د ك
٧		سدس وثمان	٧ و
٨		ثلث	ل و
٩		ربع وثمان	ل و
١٠		ربع وسدس	١٠ و
١١		ثلث وثمان	ل و
١٢		نصف	س
١٣		ربع وسدس وثمان	١٣ و
١٤		ثلث وربع	ل و
١٥		نصف وثمان	س و
١٦		ثلثاى	س
١٧		ثلث وربع وثمان	ل و
١٨		نصف وربع	س
١٩		ثلثاى وثمان	س و
٢٠		نصف وثلث	ل
٢١		نصف وربع وثمان	س و
٢٢		ثلثاى وربع	ل و
٢٣		نصف وثلث وثمان	ل و

تابع جدول رقم (٣)

قيمة العلامة		إسم العلامة	شكل العلامة
قيراط	سهم		
١٥	٨	نصف وثمان وحية	س و ص
١١	٨	ثلث وثمان وحية	لو و ص
٤	١٢	سدس ونصف قيراط	س و ص
٤	٤	سدس ودائق	س و ص
١٩	١٢	نصف وربع ونصف الثمن	س و ص
١٤	١٦	ثلث وربع وحيطان	س و ص
١١	٤	ثلث وثمان ودائق	لو و ص
١١	١٢	ربع وسدس ونصف الثمن	س و ص
١٩	١٢	ثلث وربع وسدس ونصف الثمن	س و ص
١٧	١٢	ثلثان ونصف الثمن	س و ص
١٦	٢٠	ثلثان ونصف قيراط وحية	س و ص
١٠	٨	ربع وسدس وحية	س و ص
١٨	٨	نصف وربع وحية	س و ص
١	٨	قيراط وحية	س و ص
٤	٢٠	سدس ونصف قيراط وحية	س و ص
٢٣	٤	نصف وثلث وثمان ودائق	س و ص
١٤	٨	ثلث وربع وحية	س و ص
١٥ - ١٥		ثلث وربع ونصف الثمن وحية	س و ص
٦	١٢	ربع ونصف قيراط	س و ص

تابع جدول رقم (٣)

قيمة العلامة		إسم العلامة	شكل العلامة
قيراط	منهم		
١٩	٤	ثلثاى وثمان ودائق	س و ن
٢٣	١٦	نصف وثلث وثمان وحبتان	ن و س
٨	١٦	ثلث وحبتان	ط و س
١٦	١٦	ثلثان وحبتان	س و ك
١٢	٢٠	نصف ونصف قيراط وحبّة	س و ه
٦	١٦	ربع وحبتان	س و ك
١٠	٤	ربع وسدس ودائق	ن و س و ك
١٩		ثلثاى وثمان	س و ك
٢	٨	قيراطان وحبّة	م و ه
٦	٢٠	ربع ونصف قيراط وحبّة	س و ه
١٧		ثلث وربع وثمان	س و ك
٧	٤	سدس وثمان ودائق	ن و س و ك
١٥	١٢	ثلث وربع ونصف الثمن	س و م
٢٠	٢٠	نصف وثلث ونصف قيراط وحبّة	ن و س و ه
٥	٤	خمس قيراط ودائق	ن و س و م
١٢	١٦	نصف وحبتان	س و ه
٢٠	٤	نصف وثلث ودائق	ن و ن
١٧	—	ثلثاى وقيراط	س و م
١٤	١٢	ثلث وربع ونصف قيراط	س و م
١٤	٤	ثلث وربع ودائق	ن و س
١٧	٨	ثلث وربع وثمان وحبّة	س و ه

تابع جدول رقم (٣)

أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمه [٣٧]

قيمة العلامة		إسم العلامة	شكل العلامة
قيراط	سهم		
٢٠	٨	نصف وثلاث وحبية	٥N
١	١٦	نصف الثمن ودائق	١١م
٩	٤	ربع وثمان ودائق	١٥س
٢١	٨	نصف وربع وثمان وحبية	٥س
٢١ $\frac{٧}{٢١}$		نصف وثلاث ونصف الثمن وحبية	١١م
١٩	١٦	لثلاثي وثمان وحبتيان	٥و
١٧	٤	ثلث وربع وثمان ودائق	١٥س
١٨	١٦	نصف وربع وحبتيان	٥م
١٢	٤	نصف فدان ودائق	١٥س
١٨	٢٠	نصف وربع ونصف قيراط وحبية	٥س
٢	١٢	قيراطان ونصف	١٥م
٣	٤	ثمان ودائق	١٥و
٩	—	ربع وثمان	٥و
٨	٢٠	ثلث ونصف قيراط وحبية	١٥م

تابع جدول رقم (٣)

الخاتمة

استمر هذا الخط الغريب مستخدماً في الإدارات المالية لكتابة الأرقام الحسابية وكسورها حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، رغم تعميم استخدام الأحرف العربية في الكتابة والأرقام الهندية منذ بداية القرن التاسع عشر في الإدارات غير المالية ويرجع ذلك إلى رغبة العثمانيين في الحفاظ على سرية الأمور المالية الخاصة بهم، إلا أنه أخذ في الاندثار تدريجياً زمن حكم الخديو اسماعيل لمصر (١٨٦٣-١٨٧٩): نتيجة لتفكك الامبراطورية العثمانية في هذا التوقيت، وميل الخديو إلى تحديث طرق العمل في الإدارة، فضلاً عن غموض هذا الخط وصعوبة فك رموزه على الحكام.

أما بعد فأرجو الله أن تساهم هذه الدراسة في تقديم شيء جديد في مجال الوثائق العربية، وأن أكون وفقت في تناولي وعرضي لهذا الموضوع، وكشف بعضاً من الأسرار المتعلقة بالأرقام وكسورها بخط القرمه، آملة المساهمة ولو بالقليل في فتح المجال لمزيد من الدراسات، واستكمال دراسات مثلت صعوبة هذا الخط عقبة في سبيل إنجازها.

ملاحق البحث

بيانات النماذج المصورة

- شكل رقم (١) دفتر رقم (٥١٢٦) بعنوان "علم شطب خصوم ديوان الحرير وحساب المشغول وحواصل الحرير من ابتداء شهر محرم ١٢٣٨ هـ"، القطاع رقم ١٩ أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.
- شكل رقم (٢) دفتر رقم (٥٢٥٧) بعنوان "جامعة أصول وخصوم مصلحة الأنوال بنصف أول منوفية وقسم النجيلة بحيره مأمورية محمد أفندي، وذلك عن حساب شهر ذي القعدة ١٢٤٤ هـ، القطاع رقم ١٩، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية".
- الشكل رقم (٣) دفتر رقم (٥٧٨٩) بعنوان: "حساب أصول وخصوم وباقي حسابات مصلحة عموم الأبنية العمومية نظارة السيد محمد أمين سر معمار وناظر المصلحة من ابتداء ٧ شهر صفر ١٢٤٢ هـ لغاية شهر صفر ١٢٤٣ هـ، بما فيه متأخر حساب المصلحة ١٢٤١ هـ"، قطاع رقم ١٩، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.
- الشكل رقم (٤) التقسيط الديواني رقم ص/ ٢ / ١٦ / ٥٩ الصادر للخدوي إسماعيل، مديرية الفيوم وبنى سويف بتاريخ ٢٦ شعبان ١٢٨٥ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨٦٨، قطاع رقم ١٩، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.
- الشكل رقم (٥) دفتر رقم (٥١٢٦). المصدر السابق.
- الشكل رقم (٦) حجة رقم ص/ ١ / ١ / ٦٤ صادرة عن محكمة المنيا لصالح الخديو إسماعيل بتاريخ ٢٢ ذو القعدة ١٢٩٠ هـ، قطاع رقم ٩، أمانة الخاصة، دار الوثائق القومية.
- الشكل رقم (٧) - الشكل رقم (٨) دفتر رقم (٥١٢٦) المصدر السابق.

- الشكل رقم (٩) - الشكل رقم (١٠) التقييط الديواني رقم ص/١٦/٢/٥٩ المصدر السابق.
- الشكل (١١، ١٢، ١٣) التقييط الديواني رقم ص/١٦/٢/٩٩ الصادر للخديو اسماعيل، مديرية المنيا وبني مزار بتاريخ ١٩ ذو الحجة ١٢٩٤هـ / ١٥ ديسمبر ١٨٧٧ قطاع رقم ١٩، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

شكل (٧)

بعضات
الحزب الفاسي

مجموع ارباح ١٣٤٨ مائة واربعة وثمانون الف دينار
مجموع نفقات ١٣٤٨ مائة واربعة وثمانون الف دينار

ارادات انصار الحزب في دفع نفقات الحزب
الحزب هو الذي ايدى اليه الفتيحة

المعد ١٣٤٧ لوزن ١٣٤٧ مائة واربعة وثمانون الف دينار
هذا الحزب في ارضه في سنة ١٣٤٧ مائة واربعة وثمانون الف دينار

١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار

١٧٥٠ الف دينار
١٧٥٠ الف دينار
١٧٥٠ الف دينار

١٥٠٠ الف دينار
١٥٠٠ الف دينار
١٥٠٠ الف دينار

١٣٨٥ الف دينار
١٣٨٥ الف دينار
١٣٨٥ الف دينار

شكل (٨)

بعضات
الحزب الفاسي

مجموع ارباح ١٣٤٨ مائة واربعة وثمانون الف دينار
مجموع نفقات ١٣٤٨ مائة واربعة وثمانون الف دينار

ارادات انصار الحزب في دفع نفقات الحزب
الحزب هو الذي ايدى اليه الفتيحة

المعد ١٣٤٧ لوزن ١٣٤٧ مائة واربعة وثمانون الف دينار
هذا الحزب في ارضه في سنة ١٣٤٧ مائة واربعة وثمانون الف دينار

١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار
١٠٠٠ الف دينار

١٧٥٠ الف دينار
١٧٥٠ الف دينار
١٧٥٠ الف دينار

١٥٠٠ الف دينار
١٥٠٠ الف دينار
١٥٠٠ الف دينار

١٣٨٨ الف دينار
١٣٨٨ الف دينار
١٣٨٨ الف دينار

شكل (٩)

تقسيم ديواني محرز من ديوان الروم محمد

٧٠٠

وقد ما اعطا وليك شعري زرقه ديوان الي مشا الله في ابد الابد برونه ودها لاله هرت الي ان برت الله الارض وبن بيلها
وهو خذ الواعدين من طيان نوعي ما بعينه مدبرتي بنى مسولف والقبوم باسم سعاده زواياها الحق الكوكبا ليه
الملاذي وقع عينه المله والصدقات تاج السلطنة والامام تراز الملكة الملكة سيف الدولة السلطانية رافع اعلام
العدل والادعاف صاحب ازبال العدد والاقبال ابو يوراد كرم افندنا ولي الكرم اسمعيل باشا المنظم هاجي الكورام
بالدار المصرية حاله ادم اسم ايام دولته كيت في ٢٨٤٥ عن اوقات تلك الاطيان مقيد باسم محمد صديق كيت
نخل الرسوم عباس باشا فرتة تقسيم ديواني مورخ ١٥١٠ مع اربع ارباب ١٧١٦ بلغه ٤٧١٦ ونوفاته الله لوهده الرسوم
ابراهيم الهايمي باشا بادرش والتجارج فرتة بل باقي وقتة والله بمبني ابو الحورن بمحكمه مصر تا ١٩٠٧ صفر ١٢٧٢

شكل (١٠)

قالت
الطش الى ان في بنى الزوم والقرية
بنيت لخط الكاشف والقباني بنيتي
لوايت ناصية صنف راسلينة والجزر
بنيتي لوزن المصنعة

٤١

قالت
عند صبح احد القباي بنى لطيف ناصية
صمم وانوي بنيتي زرقه الرشد
واشترت بنيتي لوطيان من على عكر لوطي
بنيتي لوطيان بيدي سليمان

١٦

قالت
المجتمعت
الاولى بنيتي الطرق السلطاني
والثاني بنيتي لوزن الجزر لوطي
الثالث بنيتي لوطيان ليمان

١١

قالت
حوض الجوز بنيتي لوزن احمد باشا
الاولى بنيتي لوزن احمد باشا
بنيتي لوزن احمد باشا والجزر بنيتي لوزن احمد باشا

١١

قالت
حوض الجوز بنيتي لوزن احمد باشا
الاولى بنيتي لوزن احمد باشا
بنيتي لوزن احمد باشا والجزر بنيتي لوزن احمد باشا

١١

قالت
حوض الجوز بنيتي لوزن احمد باشا
الاولى بنيتي لوزن احمد باشا
بنيتي لوزن احمد باشا والجزر بنيتي لوزن احمد باشا

١١

الحواشي:

(١) الديوان الدفترى. كان مسئولاً عن الإشراف على خزانة الدولة وديوان الـروزنامة، يرأسه الدفتردار الذي هو بمثابة كبير الضباط الماليين في مصر في العصر العثماني.

ستانفورد ج شو: الوثائق المصرية في العهد العثماني، (مجلة معهد المخطوطات العربية، ج ١، مج ٢، مايو ١٩٥٦، ص ص ١٤٦-١٦١)، ص ١٥٠.

(٢) تتكون لفظة الـروزنامة من كلمتين فارسييتين: "روز _Rou" بمعنى يومية، و"نامه _ Nameh" بمعنى دفتر الأحداث، أما ديوان الـروزنامة فكان مسئولاً عن جمع الأموال الأميرية - أي إيرادات الدولة من الأرض والجمارك والمناصب، ثم تحديد أوجه صرفها، يرأسه الـروزنامجي كان يحضر من استانبول، وظل كذلك حتى النصف الثاني من القرن السابع عشر، امتاز الـروزنامجية في مصر العثمانية بقوة الشخصية، وجمع الكثير منهم بين العلوم الدينية وعلوم الرياضيات والفلك، حفظ معظمهم القرآن وألفية بن مالك كما حضروا دروس الفقه، فالـروزنامجي كان رئيس أفندية الخزانة، وبداية من عام ١٦٤٣م صار مسئولاً أمام السلطان عن إدارة الأمور المالية لمصر في العصر العثماني بدلاً من الدفتردار، وكان للـروزنامجي مجموعة من المساعدين أهمهم أربعة عرفوا بالمباشرين أو الحلفاء، وكان الباش مباشر او الباش خليفة أعلاهم في المكانة، ويشرف جميعهم على الأعمال الحسابية التي يؤديها الأفندية وعلى السجلات التي بأيديهم.

- ليلي عبداللطيف: الإدارة في مصر في العهد العثماني، القاهرة، جامعة عين شمس، ١٩٧٨، ص ص ٣٠١-٣٠٦.

- محمد شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق ١٧٨٩-١٨٠١م المقالة الأولى في ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية (مجلة كلية الآداب - جامعة المصرية، ج ١، مج ٤، مايو ١٩٣٦)، ص ٢٦.

بالقطاع رقم ١٩، بأمانة الإنتاج بدار الوثائق القومية عدد ١٢٩٩٩ سجلاً، ٦٦٦ محفظة تابعين لديوان الـروزنامة، تاريخ أقدم موضوع فيها عام ٨١٨ هـ، وهو بعنوان الرزق، أما أحدثها فتاريخ ١٠٨٧ هـ بعنوان الحرمين الشريفين.

(٣) القرمه Le Qirmeh، اشتقت لفظة القرمه لغوياً من الفعل التركي "كيرمك" بمعنى يثني - يكسر، نظراً لكونه خطأ كثير الزوايا والثنايا، ومن الممكن كتابة كما هائلاً من المعلومات به في حيز ضيق، كتبت به جميع الشؤون الإدارية والمالية في العصر العثماني لضمان السرية بالدواوين، وعلي الأخص ديوان الـروزنامة.

عن خط القرمه انظر:

- محمد محمد توفيق: الحلقة المفقودة من وثائق تاريخ مصر الحديث (مجلة الهلال، س ٤٩، ج ٤، يونيه ١٩٤١، ص ص ٥٨٥-٥٩٤)، ص ٥٩٣.
- ستانفورد، ج شو: المرجع السابق، ص ١٥٤.
- حسن عثمان: منهج البحث التاريخي، ط٣ - القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠، ص ٢٨.
- El – mouelhy. Ibrahim: le qirmeh en Egypte. Tome xxix. 1948, pp51-83.
- (٤) El – mouelhy. Ibrahim: op.cit.
- (٥) دفتر ترابع ولاية البهنساوية سنة ٩٣٤هـ/١٢٥٧، رقم ٥٠٠٠ = ٣٠٠١-٠٠٠١١٣، قطاع رقم ١٩، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.
- (٦) نجاة يحيى محمود الغنيمي: روزنامه الصناعة في عهد محمد علي (١٨٠٥م-١٨٤٨م) دراسة وثائقية، رسالة ماجستير غير منشورة، تحت إشراف أ.د/ مصطفى علي أبو شعيشع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
- نجاة يحيى محمود الغنيمي: التقاسيط الديوانية لأطيان الخديو إسماعيل وأفراد عائلته وحاشيته (١٨٦٣-١٨٧٩)، دراسة أرشيفية وثائقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تحت إشراف أ.د/ مصطفى علي أبو شعيشع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- (٧) دفتر "علم الأخشاب والبياض المبيع إلى مذكورين من شون أخشاب مبيعات الميري ببولاق من أجل الوارد من حضرة بلال أغا كتخدأ، محافظ ثغر اسكندرية من ابتداء محرم ١٢٣٧ هـ" - من دفاتر مصلحة الكرسته، دفتر رقم (٥١٣١) = ٠١٥٥٠٧ - ٣٠٠١، قطاع رقم (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.
- (٨) عماد بدر الدين أبو غازي، الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر، (الروزنامه، الحولية المصرية للوثائق، العدد العاشر، ٢٠١٢، ص ص ٥٧٥-٦٠٢)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٣.
- (٩) El – mouelhy. Ibrahim: op.cit. pp 75-77
- (١٠) محمود عباس همودة: المدخل إلى دراسة الوثائق العربية - القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨٤، ص ٢٧٨.
- (١١) محمد محمد توفيق: المرجع السابق، ص ٥٩٣.
- (١٢) دفتر "علم المنصرف في أجرة الشغالة الذين باليومية والذين بالمقاولة وعن الماهيات الشهري وثن مشتراوات وأجر منقولات ومصاريف هالكة بكرخانة الخرنفش بما فيه الأشغال الذي بمزل خط السيدة زينب تعلق الميري من ابتداء شهر محرم ١٢٣٩ هـ حتى غاية ربيع ثاني ١٢٣٩ هـ". حسابات كرخانات الغزل، دفتر رقم (٥١٢٢)، قطاع رقم (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

(١٣) مصالح تشغيل الأنوال، الدفاتر أرقام: ٥١٢٦ - ٥١٢٥ - ٣١٧٨ - ٥٢٦٣، قطاع (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

- مصلحة الحصر، الدفاتر أرقام: ١٢٧٧ - ١٣٤٢ - ١١٣٤ - ١١٣٥.

- حسابات الترسانات (ترسانة نجر دمياط) دفتر رقم ٥٧٨١.

- ترسانة بولاق دفتر رقم: ٥٧٨٨.

- مصلحة أصناف المواشي الميرية دفتر رقم ١٣٣٢.

- مصلحة الجوخ دفتر رقم: ١٢٢٠.

- المصايغ التابعة مصلحة تشغيل أنوال الحرير، دفتر رقم ١٣١٧.

- كرخانات الغزل، دفتر رقم: ٥١٢٢.

- مصلحة الأصناف، دفتر رقم ٥١٣٣.

- مصلحة مبيوعات الحرير والقماش وغيره، دفتر رقم: ٥١٣٩.

- متفرقات المصالح، الدفاتر أرقام: ٣٠٦٠ - ١٠٩١ - ٣٢٣٦.

جميع هذه الدفاتر محفوظة بقطاع رقم (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

(14) EI- Mouelhy- Ibrahim: op. cit., P. 74

(١٥) دفتر " حساب الترسانة العامرة بنجر دمياط من ابتداء شهر ذو القعدة ١٢٣٠هـ / ١٨١٤ م حتى شهر رجب ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠ "، حسابات الترسانات، ترسانة نجر دمياط، دفتر رقم: ٥٧٨١، القطاع رقم (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

(١٦) دفتر "علم الجوامك والمصاريف المنصرفة على طرف الديوان بمصلحة الأنوال بولاية المنوفية من ابتداء شهر ربيع أول ١٢٣٤هـ / ١٨١٨ م حتى غاية صفر ١٢٣٥هـ / ١٨١٩ م". القطاع رقم (١٩)، أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

- مصالح تشغيل الأنوال. دفتر رقم: ٥١٤١، ص ١. قطاع رقم (١٩) أمانة الإنتاج، دار الوثائق القومية.

(١٧) مفردها " تقسيط " بمعنى سند إثبات ملكية.

ريفلين، هيلين آن: الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ترجمة: أحمد عبدالرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني - القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨م، ص ٤٢٧.
كان ديوان الروزنامة مختصا بإصدار هذه التقاسيط.

(١٨) نجاة يحيى محمود الغنيمي: التقاسيط الديوانية لأطيان الخديو إسماعيل وأفراد عائلته وحاشيته (١٨٣٦ - ١٨٧٩) دراسة أرشيفية وثائقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تحت إشراف أ.د/ مصطفى على أبو شعيشع، كلية الآداب جامعة القاهرة، ٢٠٠٢ م، جرجس حنين: الأطيان والضرائب في القطر المصري - القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٠٤ م ص ١١١.